باب التكبير والتسبيح عند التعجب

وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب هو بن ابي حمزة
عن الزهري محمد بن مسلم انه قال حدثتني بالفوقية بعد المثلثة
والافراد هند بنت الحارث الفراسية بكسر الفاء وبالسين المهملة بعد
الواو والالف ان ام سلمة هند بنت ابي امية ام المومنين رضي الله عنها
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال سبحان الله
ما انزل من الخزائن اي خزائن الرحمة وماذا انزل من الفتن من
العذاب وقيل المراد بالخزائن اعلامه صلى الله عليه وسلم بما سيفتح
على امته من الاموال بالغنائم من البلاد يفتحونها وان الفتن تنشا
عن ذلك وقوله ماذا استفهام متضمن معنى التعجب ولابي ذر من
الفتنة بالافراد من يوقظ صواحب الحجر يريد صلى الله عليه وسلم
ازواجه رضي الله عنهن حتى يصلين رب كاسية عرفتها في الدنيا
اثوابا رقيقة لا تمنع ادراك البشرة عارية معاقبة في الاخرة بفضيحة
التعري وقال ابن ابي ثور بالمثلثة هو عبيد الله بن عبد الله بن ابي
ثور مما وصله المولف في العلم عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم انه
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك باسقاط اداة
الاستفهام قال لا لم اطلقهن قال عمر قلت متعجبا الله اكبر وبه قال
حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب هو بن ابي حمزة
عن الزهري محمد بن مسلم ابن شهاب عن علي بن الحسين بضم الحا وفتح السين
زين العابدين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم حال كونها تزوره وهو
اي والحال انه معتكف في المسجد في العشر الغوابر بفتح الغين المعجمة
والواو وبعد الالف موحدة فرا البواقي من رمضان وتطلق الغوابر
على المواضي وهو من الاضداد فتحدثت عنده ساعة من العشا
ثم قامت تنقلب تنصرف الي بيتها فقام معها النبي صلى الله
عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا لم يسميا بفتح
النون والفا والذال المعجمة مضيا فقال لهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلكما بكسر الراء وسكون السين المهملة هينتكما انما هي

قال البخاري وحدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين [illegible]

صفية

صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله اي ننزهه الله ان
يكون رسوله متهما بما لا ينبغي او كناية عن تعجبهما من هذا القول
المذكور بقرينة قوله وكبر عليهما بضم الموحدة اي عظم وشق ما قال
وسقط لابي ذر قوله ما قال قال عليه الصلاة والسلام ان الشيطان
يجري بالجيم والرا من ابن ادم ولابي ذر يبلغ من الانسان مبلغ
الدم اي كمبلغ الدم ووجه التشبيه كما في الكواكب عدم المفارقة
وكمال الاتصال واني خشيت عليكما ان يقذف الشيطان في قلوبكما
شيا تهلكان بسببه واشار المصنف بسياق ما ذكره هنا الى الرد على
من منع استعمال ذلك عند التعجب وقد وردت احاديث كثيرة صحيحة
في قول سبحان الله عند التعجب وقد وقع حديث صفية هذا موخرا
في رواية غير ابي ذر اخر هذا الحديث كما ترى والله اعلم وقد
سبق في الاعتكاف في باب هل يخرج المعتكف لحوائجه وفي صفة ابليس
وفي الخمس باب النهي عن الخذف بفتح الخا وسكون
الذال المعجمتين وبالفا وهو رمي الحصا بالاصابع وبه قال حدثنا ادم
ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة بن دعامة انه
قال سمعت عقبة بن صهبان بضم العين وسكون القاف في الاول وضم
الصاد المهملة وسكون الها في الثاني الازدي بفتح الهمزة وسكون الزاي
والدال المهملة بن الغوث قبيلة يحدث عن عبد الله بن مغفل بضم
الميم وفتح الغين المعجمة والفا المشددة المزني نسبة الى مزينة بنت
كلب قبيلة كبيرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف
قال ابن بطال هو الرمي بالسبابة والابهام وقال عليه الصلاة والسلام
انه لا يقتل الصيد بل ربما تلف لغير ماكله وذلك منهي عنه ولا ينكا
العدو بالهمز وفتح اوله وللاربعة ولا ينكي بغير همز مع كسر الكاف
وقال القاضي عياض في مشارق الرواية بفتح الكاف مهموز الاخر
وهي لغة والاشهر ينكي اي بغير همز مع كسر الكاف ومعناه المبالغة
في الاذى وانه يفقا العين اي يقلعها ويكسر السن والغرض النهي عن
اذى المسلمين وهو من اداب الاسلام والحديث يشمل الصيد وغيره
والله المعين على اتمامه بعد

باب الحمد للعاطس

اي مشروعيته والحكمة فيه كما قال الحليمي ان العطاس يدفع الاذى
من الدماغ الذي فيه قوة الفكر وفيه منشا الاعصاب التي هي معدن

نسبة الى الازد

Copyright © King Saud University